

الدرس التاسع من رسالة أمراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية هل

تجد قلبك؟!!

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم. ثم اما بعد - 00:00:00

لا زال الحديث متصلا في مسألة القلوب وانواعها. وكيف ان الله تعالى ضرب الامثال لانواع القلوب في كتابه ومن هذه الامثال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. وهذا - 00:00:20

مثال لقلب المؤمن. واما المثال الثاني لحال الكفار فقول الله سبحانه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء. وقول الله عز وجل او كظلمات في بحر يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض. ويواصل - 00:00:45

شيخ الاسلام ابن تيمية حديثه في القلوب وانواعها وما يكون فيها واخبار احوالها فيقول قال تعالى ان الذين اتقوا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. هذه اية عظيمة. فاجعلوا المؤمن - 00:01:15

لا يثق الا في الله. ولا يستعين الا بالله ولا يتوكلا على الله. لانه بغير الله ضعيف وهو من غير الله منقطع فالقوى من وصل نفسه بالله والضعف من قطع نفسه عن الله. وهذا مثال - 00:01:45

حال طائفة من الناس هم متقوون. ولكن ربما يأتهم طائف من الشيطان والمقصود بالطائف اي شيء من عمل الشيطان. اما عمل يقوم به الشيطان بنفسه كأن يأتي بنفسه او ان يكون ذلك من قبيل الوسوسه. يعني الجن يمكن - 00:02:14

ان يأتي بنفسه حال المتصروع الذي يأتيه الجن فيلبسه وربنا عز وجل جعل الذين يأكلون الربا فقال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. فتجد المتصروع - 00:02:45

يقع في الارض ويترمغ تمرغ الدببة ويأتي باصوات عجيبة. ويأتي بافعال ليست مستقيمة فهذا جن يأتيه ويتبليسه. ويمكن ان يأتيه الجن فلا يتلبسه يمكن يأتيه يشغله بس. زي ما بنقول البلد يشاغله. مسألة مشاغلة بس - 00:03:13

مسألة مشاغلة. وورد هذا وذاك. اتت المتصروعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه امرأة كانت اي بها جن يتبليسها. فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني. دي مسألة صعبة - 00:03:40

جدا الناس الذين هم في عافية ينبغي ان يشكروا الله تعالى على عافيته. لان الناس لا يعرفون قيمة العافية الا عندما يسلبواها. الانسان لا يعرف قيمة النظر الا اذا سلب النظر. ولا يعرف قيمة - 00:04:00

رجلين الا اذا لم يقوى على القيام والمشي. ولا يعرف قيمة السمع الا عندما يفقد هذه الحاسة ولا يعرف قيمة الصحة الا عندما ينتهي حاله ولا يعرف قيمة الشباب الا عندما يأتي سن المشيب - 00:04:22

هكذا حال الناس لا يعرفون النعمة الا بعد زوالها او انقضائها. المرأة المتصروعة اتت للنبي صلى الله عليه وسلم. ده مرض اللي هو الصرع. وللاسف هذا الصرع لا يعرفه الاطباء. ودي مسألة - 00:04:42

مسألة عجيبة يعني. مسألة عجيبة ان الطبع لا يعرف الصرع. ويوصفه انه مرض نفساني. وسببه ان المواد الكيميائية الموجودة في المخ غير متزنة. فيعطون علاجات لضبط النسب الكيميائية في في المخ - 00:05:02

والمسألة ليست كذلك. الصرع مرض حقيقي. الصرع مرض حقيقي ويصيب الانسان بامر الله والاطباء المسلمين قد يعالجون

الصرع بالرقى. لا علاج له الا بالرقى ليس له علاج الا بالرقى. بينما كانت اوروبا تعالج المتصروع بالضرب حتى الموت - 00:05:22
الضرب حتى الموت. ده شيطان والشيطان ده ما فيش له علاج الا ان احنا نموته. فيقتلون المريض بايه؟ بشيطانه سبحان الله! ده
تخلف ورجعية المجلس الماضي حدثكم عن ذلك الفارس الذي اصابه دمل في رجله. الطب الاسلامي عارف - 00:05:51
والمستشفيات المتخصصة والطب الاسلامي هناك نظام باهر في مسألة التعليم. وهناك شيخ الاطباء رئيس الاطباء اللي
هو الاستاذ وشيخ الاطباء وهناك المعيد الذي يعيىد على الاطباء ثم هناك الاطباء - 00:06:14
المتمردون ثم هناك الاطباء المتمردون ولا يجوز لاحد ان يمارس المهنة الا بعد اختبارات طويلة تجري له. ثم يجاز بشهادة تعتمد من
رئيس الاطباء في بلده. الاستاذ كبير عندما يأتي المريض كل تخصص له حلقة تخصص مثلا جلدية والباطنة والنساء - 00:06:40
الجراحة والاعصاب والاطفال كل تخصص له حلقة. يأتي المريض ما يروحش على الاستاذ يروح الاول للطبيب سلكت معه ماشي ما
سلكتش يرفعها لمين؟ للمتمرد. سلكت مع ما سلكتش يرفعها للمعید. المعید ده - 00:07:10
وظيفة قديمة موجودة في الحضارة الاسلامية. ما سلكتش معه يرفعها لمين؟ للشيخ ما سلكتش يرفعها لمين؟ للاستاذ اللي هو القمة
في هذا التخصص ده موجود عندنا. بينما كانت اوروبا دوما البسيط - 00:07:30
البسيط كيف عالج الطبيب الاوروبي الرجل التي بها دمل؟ قال للراجل الغلبان فكان فارس كبير جدا اطول من عمود ده الفارس
ودماغ الفارس دي اكبر من الترابية دي. تصورو بقى يبقى الفارس عامل ازاي - 00:07:50
فقالوا له حاجة من اتنين. اما تموت برجليك او ان تعيش برجل واحدة. تعمل ايه؟ كان الجواب اموت ولا اعيش لا اعيش بجين واحد.
فاتى باورمة خشب زي بتاعةالجزارين. واتى بفأس كبير - 00:08:08
وامر فارس ان هو يضرب رجله بالفأس. فلما ضرب رجله بالفأس خرج مخ ساقه فمات ل ساعته ما فيش بقى لا العزل ولا اوعية
دموية ولا باي حاجة من الاجراءات الطبية التي كان يعرفها الطبيب المسلم - 00:08:28
يبقى في الوقت الذي كنا نعالج فيه المتصروع بالرقى والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة ان شئت دعوت لك الله. يبقى الدعاء
بيؤثر في رفع ماذا؟ المرض. ان شئت دعوت - 00:08:49
اتق الله وان شئت صبرت ولدك الجنة. المرأة المسلمة عينها على ايه؟ على الجنة. مش عينها ان هي تمشي فيه بقى وصحه وعافية بقى
ده عين المسلم على الجنة. فقالت يا رسول الله اصبر ولكن ادع الله الا - 00:09:05
اكتشف. هي دي المرأة المسلمة. عينها على الجنة. عينوها على الجنة. اذا ده جن بنفسه اتنى فلبسها بنص الحديث. وفي مسند الامام
احمد عندما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للحج فاتت امرأة. ورفعت صبيا لها - 00:09:25
وقالت يا رسول الله انه يصرع فضريه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهره وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله. فنশط ذلك
الغلام. كان شيئا لم يمسسه خلاص ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وثبت ان الجنبي كان يخرج بنعل - 00:09:45
الامام احمد يعني لو واحد مصروع يبعتوا له بس نعل الامام احمد يقول له ده نعل الامام احمد ويقول لك اخرج. فيخرج اكرااما عن
الامام احمد عليه رحمة الله. ويمكن ان يأتي الجن فيشغل ولكن لا يتلبس. وعدم تلبسه - 00:10:10
نتيجة لقوة المحل. ما بيقدرش يدخل المحل ده. فيناقشه منين؟ من برة كده. زي مثلا رجل فتوة جامد جدا وراجل عربيجي مش قادر
ان هو يجي ناحية البيت فيزقل بالطوب. وما يقدرش يكسر لا ازاذه ولا حاجة. اذا قلب الطوب بس كده - 00:10:30
حاجة بكونه كده يعني. ما يقدرش يعمل اكتر من كده. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاته فقبض بكتفيه.
فقالوا يا رسول الله رأيناك تقبض بكتفيك. فقال صلى الله - 00:10:50
وعليه وسلم ان جنها اثاني يريد ان يشغلني في الصلاة. فقبضت على رقبته حتى وجدت بارد لعابه على كفي. والذى نفسي بيده. لولا
دعاة اخي سليمان اللي هو عندما دعا الله سبحانه وتعالى ان يؤتى ملكا لم يؤتى احدا من بعده لربضته الى سارية. العمود من - 00:11:10
تولى المسجد ليطوف به الولدان وينظر اليه اهل المدينة. يبقى اراد ان يشغل مين يا اخوان؟ يشغل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن

لا لا يستطيع ان يقترب منين؟ من قلبه. لأن الله تبارك وتعالى حفظ نبيه - [00:11:40](#)

فإذا كان الجنـي اراد ان يشغل النبي صـلى الله عـلـيه وسلم فـما بـالـنـا نـحـن فـما بـالـنـا نـحـن؟ يـبـقـى المـطـلـوب ان اـحـنـا نـعـمـل اـيـه؟ نـقـوى المـحـلـ حتى لا يـقـدـر الشـيـطـان عـلـى دـخـولـه - [00:12:00](#)

الـشـيـطـان يـا اـخـوـانـي بـالـضـبـطـ زـيـ الـحـرـامـيـ الـحـرـامـيـ يـمـشـيـ فـيـ الشـوـارـعـ وـالـجـمـاعـةـ سـمـاسـرـةـ يـقـولـواـ لـهـ انـ الشـقـةـ دـيـ بـقـىـ لـهـ سـنـةـ ماـ اـقـفـتـحـتـشـ وـالـشـقـةـ دـيـ بـقـىـ لـهـ سـبـعـ شـهـورـ ماـ اـفـتـحـتـشـ. وـالـفـيـلـاـ الـاـنـيـقـةـ الـفـنـيـفـةـ الـرـهـيـبـةـ دـيـ بـقـىـ لـهـ سـنـتـيـنـ ماـ فـيـشـ حـدـ دـخـلـهـ - [00:12:18](#)

يـبـقـىـ دـيـ مـحـلـاتـ مـهـجـورـةـ وـلـاـ مـعـمـورـةـ؟ مـهـجـورـةـ الـحـرـامـيـ بـرـضـكـ ماـ يـخـشـشـ جـرـيـهـ. يـخـشـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ الـاـولـ كـدـهـ يـرـمـوـاـ طـوـبـةـ فـيـ الـفـيـلـاـ كـدـهـ. يـشـوـفـ حـدـ هـيـتـكـلـمـ حـدـ هـيـقـولـ حاجـةـ. سـكـوتـ يـقـومـ فـاطـنـ فـوـقـ الصـوـتـ - [00:12:42](#)

وـبـالـرـاحـةـ جـهـزـ فـيـهـ كـلـبـ وـلـاـ بـتـاعـ. الـمـسـأـلـةـ مـشـتـ معـهـ. الـبـابـ يـتـطـلـعـ سـلـةـ الـمـفـاتـيـحـ وـيـجـرـبـ. وـبـعـدـ ماـ فـتـحـ الـبـابـ يـقـومـ جـارـيـ فـيـ جـنـبـ وـيـشـوـفـ جـهـازـ حـدـ تـانـيـ مـشـتـ يـقـومـ دـاـخـلـ وـقـفـ بـاـبـ وـرـاهـ وـيـمـشـيـ بـالـرـاحـةـ - [00:13:03](#)

ماـ فـيـشـ اـيـ حـدـ خـالـصـ يـعـمـلـ اـيـهـ؟ يـخـشـ يـطـبـخـ وـيـاـكـلـ وـيـسـتـحـمـيـ وـيـغـيـرـ وـيـنـامـ لـهـ شـوـيـةـ بـرـضـكـ منـ الـاـجـهـادـ الـلـيـ اـصـابـهـ وـبـعـدـيـنـ يـلـمـ بـعـضـ الـحـاجـاتـ الـرـقـيـقـةـ الـضـعـيـفـةـ بـسـ الـفـالـيـةـ. مـجـوـهـرـاتـ لـاـبـ مـحـمـولـاتـ حـاجـاتـ بـسـيـطـةـ - [00:13:23](#)

بـسـ غـالـيـةـ جـدـاـ. طـبـ تـصـورـ لـوـ اـنـ هـوـ خـبـطـ الشـبـاـكـ بـطـوـبـةـ وـوـاـحـدـ فـتـحـ الطـوـبـةـ وـقـالـ لـهـ يـاـ اـعـمـىـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ! الـحـرـامـيـ يـعـمـلـ اـيـهـ! هـيـمـشـيـ وـلـاـ وـلـاـ هـيـقـفـ هـيـبـيـجـيـ. يـبـقـىـ اـذـاـ المـحـلـ اـذـاـ كـانـ مـهـجـورـ - [00:13:43](#)

جـرـأـ الـلـصـ عـلـىـ دـخـولـهـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ المـحـلـ مـعـمـورـاـ خـافـ اللـصـ مـنـ الـاقـتـرـابـ اـلـيـهـ مـشـ يـخـشـ لـهـ بـسـ. وـكـذـلـكـ الـقـلـبـ اـذـاـ كـانـ الـقـلـبـ مـعـمـورـاـ بـذـكـرـ اللـهـ وـمـرـاقـبـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:14:03](#)

وـبـطـاعـةـ اللـهـ لـمـ يـمـسـسـهـ الشـيـطـانـ. الشـيـطـانـ مـاـ يـجـيـشـ نـاحـيـتـهـ. يـشـغـلـهـ مـنـ بـرـةـ بـسـ. لـكـنـ مـاـ يـجـيـشـ نـاحـيـةـ هـذـاـ الـقـلـبـ. لـاـنـهـ قـلـبـ مـاـذـاـ؟ قـلـبـ مـعـمـورـ. اـمـاـ فـرـطـ وـقـرـ وـاهـمـ وـضـبـعـ وـهـجـرـ. وـتـرـكـ - [00:14:23](#)

فـانـ هـذـاـ الـمـحـلـ يـكـونـ قـلـبـاـ مـهـجـورـاـ تـتـفـشـاهـ الشـيـاطـيـنـ وـيـكـونـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ اـبـتـعـادـ صـاحـبـهـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ. طـبـ الـجـمـاعـةـ الـمـتـقـيـنـ اـنـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ. يـبـقـىـ الطـائـفـ دـهـ بـيـخـشـ الـقـلـبـ وـلـاـ بـيـشـغـلـ مـنـ بـرـةـ - [00:14:43](#)

يـشـغـلـ مـنـ بـرـةـ. اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ؟ تـذـكـرـواـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـذـكـرـوـهـ. فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ اـذـاـ ذـكـرـ مـنـ اـهـمـ اـسـبـابـ طـرـدـ الشـيـاطـيـنـ. وـلـذـكـ منـ صـفـةـ الشـيـطـانـ اـنـ وـسـوـاسـ خـنـاسـ يـوـسـوـسـ لـكـ خـدـ السـيـجـارـةـ دـيـ تـخـافـ مـنـ اـيـهـ وـاـنـتـ عـيـلـ مـاـ بـيـشـريـشـ سـجـاـيـرـ الـرـجـالـةـ. شـفـ كـدـهـ طـبـ جـرـبـ - [00:15:03](#)

الـمـرـةـ دـيـ طـبـ تـعـالـ نـرـوـجـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ. دـهـ هـنـاكـ عـيـالـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ طـهـنـاكـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ يـوـزـيـهـ وـيـجـرـؤـهـ عـلـىـ الصـنـيـعـ عـلـىـ عـلـىـ الصـنـيـعـ السـيـءـ الشـنـيـعـ يـعـمـلـ مـرـةـ وـاـنـتـيـنـ حـتـىـ يـسـتـمـرـىـ الـمـعـصـيـةـ. لـكـنـ اـذـاـ الشـيـطـانـ لـيـوـسـوـسـ اـلـيـهـ اـسـتـغـرـ اللـهـ وـاـسـتـرـجـ اـيـهـ الـلـيـ - [00:15:33](#)

يـبـحـصـ اـبـتـعـادـ الشـيـطـانـ اـنـ خـلـسـ اـيـ رـجـعـ لـوـرـاـ وـتـقـاـصـرـ وـتـضـاءـلـ اـنـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ مـنـ شـيـطـانـيـ تـذـكـرـواـ فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ. اـذـاـ القـوـةـ بـتـاعـةـ الـمـتـقـيـنـ فـيـ لـسـانـهـ وـلـاـ فـيـ قـلـبـهـ؟ فـيـ قـلـبـهـ - [00:16:01](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ قـوـةـ الـمـؤـمـنـ فـيـ قـلـبـهـ. قـوـةـ الـمـنـافـقـ فـيـ لـسـانـهـ يـبـقـىـ هـمـ فـيـ لـلـسـانـ كـالـسـيـاطـ الـمـسـلـطـةـ وـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـالـ الـكـلـامـ دـهـ. السـنـتـهـمـ حـدـادـ حـدـادـ مـسـلـطـةـ. شـدـيـدـةـ. يـتـكـلـمـواـ - [00:16:21](#)

قـالـ اللـهـ وـاـنـ يـقـولـواـ فـاسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ مـاـ فـيـشـ هـنـاكـ يـعـنـيـ اـبـلـغـ مـنـ كـلـامـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ يـقـولـواـ تـسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ. زـيـ مـاـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ بـالـبـلـدـيـ يـخـلـوـاـ الـبـحـرـ اـيـهـ؟ طـحـيـنـةـ. بـسـ اـنـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - [00:16:48](#)

اـمـرـ بـسـ اـحـنـاـ هـنـجـيـبـ الـقـوـاتـ وـهـنـجـيـبـ الـجـنـوـدـ وـهـنـدـفـعـ الـفـلـوـسـ وـهـنـعـمـرـ نـعـمـلـ اـيـهـ وـخـلـالـ سـنـةـ وـاحـدـةـ هـنـخـلـيـ الـمـدـيـنـةـ كـلـهـ اـنـهـارـ وـيـنـابـيـعـ وـهـنـشـتـغـلـ وـهـنـعـمـلـ. طـبـ نـيـجيـ عـنـدـ الـجـدـ وـلـاـ وـاـحـدـ وـلـاـ وـاـحـدـ - [00:17:08](#)

هـكـذـاـ حـالـ الـمـنـافـقـيـنـ. وـاـنـ يـقـولـواـ تـسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ. لـكـنـ اـذـاـ اـجـدـهـمـ كـالـنـخـبـ الـهـوـائـيـ الـلـيـ هـوـ الصـفـيـحـةـ الـفـاضـيـةـ.

صفيحة فاضية تضرب عليها ترن وتعمل صوت لكن لها قيمة ليس لها اي قيمة. وكذلك حال المنافقين. فقوة المؤمن - 00:17:29
في قلبه وقوة المنافق فيه لسانه. يتكلم كثير وما يعملاش حاجة. اما المؤمن يتكلم قليل واعماله وكثيرة جدا. وقال تعالى ولقد
همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. الوقف والابتداء هنا - 00:17:57

له موضعان. لو قلنا ولقد همت به وقفنا يبقى ما فيش مشكلة. ليس هناك اشكال ولقد همت به وبعددين وهم بها لولا ان رأى
برهان ربه. فاثبت الله تعالى لها الهم ونفي عنه الهم. نفي ازاي - 00:18:23

لان اداة لولا انتفاء لوجود مش انتفاء الوجود يعني قول مثلا لولا هذه الاضاءة ما قرأنا الدرس لولا هذه الاضاءة ما
قرأنا الدرس. في المثل البلدي لولا الكلب لسرقنا. طبعا باذن الله. لود الكلب - 00:18:45

لسرقنا. اذا السرقة حصلت ولا ما حصلتش؟ ما حصلتش ما حصلتش لولا انك دفعتنى لقتلت باامر الله. انا مت ما متتش. اذا بيسموا
الاداء واللفظ ده احسن من لفظ الحرف - 00:19:14

لان لفظ الاذان له معنى دقيق. اما الحرف فله معانى متعددة. فالحرف بمعنى اللغة. الحرف بمعنى اللغة ومنه قوله صلى الله عليه
 وسلم انما انزل القرآن على سبعة احرف. ويأتي الحرف بمعنى - 00:19:38

قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه ايه اللي حصل؟ انقلب على عقبه
 ويأتي الحرف بمعنى اللفظ الذي يعمل في غيره. اللي بنسمه الاذان. اللي بنسمه الاذان - 00:19:58

يبقى لما نقول ولقد همت به ونسكت نسف هنا ثم نبتدئ ونقول وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يبقى التقدير لولا ان رأى برهان
 ربه لهم بها. اذا هو هم يبقى ما بهم. وببرهان ربه هناك اقوال كثيرة في التفسير. منها - 00:20:26

انه رأى يعقوب بعض على اصابعه. وقيل غير ذلك. لكن القول الصحيح ان ان البرهان هو العلم العلم ما القاه الله تعالى في قلبه.
 والرؤيا هنا ليست رؤية بصرية. وانما هي رؤية ايه؟ قلب - 00:20:50

كان تقول رأيتك صالحة. اي علمتك صالحة. فالمعنى القلبية هي التي هي تساوي العلم والبرهان هنا هو العلم هو
 العلم وكثيرا ما يأتي البرهان في بمعنى العلم والحججة البالغة او الحجة الدامغة. القراءة الثانية ولقد همت به - 00:21:11

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ولقد همت به وهم بها. يبقى اثبت لها هما واثبت ليوسى ليوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
 هما. ولكن فارق بين الهمين. فهم - 00:21:41

يوسف كان هم خاطره. هم يوسف كان هم خاطره. الخاطرة هو الشيء الذي يأتي في الذهن فيدفعه الانسان سريعا. واحد زعلك
 ويقرفك وعمل فيك مقلب. فقلت والله لا انا منتقم منه - 00:22:02

انتقام. انا هسرق من العهدة بتاعتته الف جنيه. اوديه في داهية حاجة خطرة كده في بالك كده. وبعددين استغفرت ربنا. انا اعمل حاجة
 زي كده. فانا راجل محترم وراجل دين. هل اقابل اساءة - 00:22:22

الاساءة طب ما اجعل حظي عند ربنا عز وجل. يبقى لم يفعل يبقى الحاجة الاولانية دي تسمى ايه؟ هم خاطرة. الانسان
 يؤجر على دفعها. ياخد وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن هم بسيئة فلم يفعلها كتبت له حسنة - 00:22:39

بحث من الشرع ان اي حاجة وحشة تيجي في بالك ما تعلماهاش. لو اجتهدت في دفعها الحاجة الوحشة دي تاخد عليه حسنة سبحان
 الله! يبقى حاجة ليست من جنس الطاعة حاجة فيها معصية لله. ولكن تدافعتها فما - 00:23:04

ما قلتهاش. فربنا عز وجل يديك مكانة حسنة. واحد قتل ابوك. قلت والله بعد كبرت دلوقتي انا هقتل قتل ابويما ما ينفعش لان اقامة
 الحدود وآمسألة القصاص ليست للناس وانما هي للحاكم. لو كل واحد - 00:23:24

عمل حاجة احنا نقيم عليها الحد نرجم ده ونجلد ده نقطع ايد ده خلاص ما ينفعش فانا اعمل ايه؟ قمت جايب بندقية قال وقلت
 الراجل ده انا هضربي بالنار وانتقم لابويما اللي قتلها. وبالفعل ابدلها في الدرة وشديت الاجزاء ولسه هضرب الطلقة خفت من ربنا -
 00:23:47

قلت لا انا هاسيب الامر لله سبحانه وتعالى الشيطان يقول له خلاص هي بس تكة بصابعك كده تفجر دماغه. زي بتوع داعش كده. هو

بقي لا بدأ يجاهد نفسه رجع هذا الرجل يؤجر لانه كان قادرا على المعصية فلم يفعل المعصية - [00:24:13](#)
كان قادرا فلم يفعل. بخلاف الرجل الذي اجتهد في فعل المعصية. ولكن حيل بينه وبين انفاذها يعني واحد شد الاجزاء وسمع السرير
بتاعته الشرطة فخاف من الشرطة وجرى. ده يؤجر ولا يأثم؟ يأثم. لان - [00:24:37](#)

الذى منعه من فعل المعصية مش ربنا. وانما الايه؟ الخوف ان الشرطة تقبض عليه. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى
ال المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - [00:24:59](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا هو القاتل. اي القاتل يقتل ويبيقى في النار. طب
المقتول راجل غلبان الذي قتل ازاي يروح النار؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:16](#)
انه كان حريصا على قتل صاحبه. يبقى حريصا على قتل صاحبه. تساوي هم خاطرة ولا هم عزيمة هم عزيمة. طب المرأة امرأة العزيز
اذا كان ده سيدنا يوسف هم خاطره وعرفنا المسألة - [00:25:36](#)

همها هم ايه يا اخوانى؟ هم عزيمة وارادة. رتبت ان هي غلقت الابواب وفارق بين غلقت وغلقت. غلقت الباب يبقى بيت لباس ولا
بائع ولا ده حتى بمسمار اذا غلقت واغلقت حتى لو بمسمار. لكن كلمة وغلقت بالتشديد فيها معنى التمكן - [00:25:56](#)
والكثرة يبقى كان فيه هناك ابواب كثيرة قفلتها باحكام. طب ده كله عشان ايه؟ حتى تراوده عن من سيدنا يوسف اوتي شطر الجمال
كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان جميلا جدا - [00:26:27](#)

والمرأة احبته وشافت به حبا. يعني امتلاً قلبها حبا ليوسف. نفسها تناول منه فخلت جوزها مشى راحت مغلقة الابواب وقالت له ايه؟
هيت لك. هيت لك اما تدعوه واما اى تهيأت لك. عملت ده كله عشان خاطرك. وهو عبد - [00:26:47](#)
وهي السيدة. يعني تقول له الامر نفذه. ولكنه خاف الله عز وجل. يبقى الهم بتاعها من جنس هم يوسف ولا مختلف مختلف. همها
ارادة وعزيمة وهم سيدنا يوسف هم ايه؟ خاطرة. فهم يوسف يؤجر عليه - [00:27:13](#)

يؤجر عليه لان هو دفعه وما عملوش اما هي فهمها من جنس المعصية. يبقى لولا ان المحل ظاهر ونظيف لانقلب كذلك الهم الى ماذ؟
الى معصية. يبقى ايه اللي خلى سيدنا يوسف يعتصم بالله سبحانه وتعالى؟ ان ربنا - [00:27:33](#)

عز وجل جعله من المخلصين. مش المخلصين المخلصين. ده اسم مفعول من اخلص اخلصوا وبعدين نبدل الياء ميم ونفتح ما قبل
الآخر ده اسم مفعول. يبقى الله تعالى اخلصه وخلص الاخلاص زي ما كانوا فين؟ في القلب. يبقى لولا طهارة القلب لوقع يوسف في
الفحشاء - [00:27:59](#)

ولذلك من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل دعته امرأة دعته امرأة ذات منصب وجمال الاتنين الجاه
الجاه والجمال. حاجة مصيبة. لو جات منصب ولكنها ذميمة هيطفلش منها ويجرى - [00:28:29](#)

ولو هي جميلة وفقيرة وغلبانية ولا هي سأل فيها ولا يعبر. لكن واحدة نفوذها قوي. ويظهر من قراءة سورة يوسف ان النساء في
المجتمع كانت لهن حظوة وكان لهن قرار المرأة هي التي اصدرت القرار. لان لم يفعل ما امره ليسجنن ولن يكونن من الصاغرين -
[00:28:56](#)

الله! يبقى مين اللي اصدر قرار السجن؟ المرأة. طب والراجل جوزها لما شاف الايات وقالت لمراته هي اللي غلطانة وقال انه من
كيدك ان كيدك عظيم. يوسف اعرض عن هذا بقى اسكت بقى يا يوسف بقى - [00:29:26](#)

اما انت استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. بعد ما شاف ده كله سمع كلام مراته ودخل سيدنا يوسف السجن ومكث في السجن
بعض سنين بقرار من الراجل ولا الست؟ الست - [00:29:46](#)

بقرار من الست فامرأة دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. يا سلام اني اخاف الله. يبقى اذا
الاخلاص مكانه القلب. قالشيخ الاسلام عليه رحمة الله - [00:30:04](#)

وهو برهان الایمان الذي حصل في قلبه برهان الایمان اي العلم بالایمان. فصرف فالله به ما كان هم به. يبقىشيخ الاسلام بيميل الى
ان في هم خاطرة وهم عزيمة. وكتب له حسنة - [00:30:26](#)

كاملة ولم يكتب عليه خطيئة اذ فعل خيرا. بالاش اذا دyi خلوها اذ ده خطأ مطبعي. نخلوها ايه؟ اذ فعل خيرا ولم يفعل سيئة وقال تعالى لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يعني الكتاب الذي انزله الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - 00:30:46 لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال الله تعالى الله ولـي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات. طبعاً معلوم ان الظلمة هي ظلمة الشر - 00:31:18

او الكفر او البدعة او الجهل. والنور هو نور الایمان والتوحيد والعلم والسنة. والمقصود الطاغوت كل ما عبد من دون الله. كل ما عبد من دون الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:31:38

الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نوراً تمثون به ايضاً ولهذا ضرب الله للایمان مثلين مثلاً بالماء الذي به الحياة. انتبه المؤمن ضرب الله الله تعالى لایمانه مثلين. مثل بالماء الذي به الحياة وما يقترب من - 00:31:58

الزبد او الزبد وما يقترب من الزبد. ومثلاً بالنار التي بها النور وما يقترب بما يوقد عليه فيه من الزبد سترى هذه الاشياء. وضرب الله تعالى للنفاق مثلين. وضرب الله تعالى - 00:32:28

تعالى للنفاق مثلين. امثلة النفاق موجودة في سورة البقرة. وامثلة وامثلة الایمان موجودة في سورة الرعد. هيا نقرأ امثلة الایمان في سورة الرعد. قال الله تعالى انزل من السماء ماء - 00:32:51

فسألت اودية بقدرهما فاحتمل السيل زيداً راضياً. اي زائدة. فاحتمل السيل زيداً راضياً. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله. يعني الماء ينفع ولكن عندما يأتي تجد فيه بعض الزبد. والزبد اللي احنا بنسميه بالبلدي الرغافة. هل لها قيمة - 00:33:11 ليس لها قيمة. يبقى الایمان موجود في القلب ينتفع به اللي هو الماء. اما الزبد الذي يكون في الماء فلا ينتفع به فلا ينتفع به. طيب بالنسبة للنار ايضاً عندما توضع المعادن في النار - 00:33:44

فهناك المعادن الطيبة النافعة التي تمكث. وهناك الاشياء الخبيثة التي من النار. اذا النار بتتنفسi الخبث. ويبقى المعدن الطيب النفيس. ولذلك كلما اوقدت النار على المعدن كلما ازداد ايه؟ خلوصه ونقاوئه. كلما ازداد خلوصه ونقاوئه - 00:34:04

كذلك المؤمن حاله كحال المعدن الطيب النقي. الذي لا يتتأثر. ولهذا قال الله كذلك يضرب الله الحق والباطل. يبقى الحق اللي هم الایمان واهله والباطل اللي هو الشر واهله. يبقى الحق - 00:34:34

لهما ثلاث المعدن الطيب والماء النافع. والباطل له مثلاً ما يطرد بالنار وما ينتفع من فوران الماء اللي هو الزبد. يبقى لا قيمة للايه؟ للشر او للباطل. ولهذا قال الله بل نقذف بالحق على - 00:34:54

باطلي في ايه؟ فيدمغه. فاذا هو زاهق. فاذا هو زاهق فاما الزبد فيذهب جفاء خلاص بعد ما عرفنا مثل الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس ايه اللي يحصل؟ فيمكث - 00:35:14

كثف الارض كذلك يضرب الله الامثال. يا سلام على امثلة القرآن وجمال هذه الامثلة. لو ان الناس والقرآن وفهموا امثلة القرآن وما فيها من جمال وروعـة. لتحركت قلوبهم تحركاً يذهبون به الى الى الرضوان ان شاء الله. وقال تعالى في المنافقين مثلهم كمثل الذي استوى - 00:35:38

قد نار استوقد ناراً اي او قد ناراً. اي او قد ناراً. فلما اضاءت ما حوله النار تضيء ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. سبحان الله! النار كبيرة جدا - 00:36:08

اذا وجعلت المكان جعلت الظلام كأنه نهار. وهم في هذه الحال اذهب الله تعالى ابصارهم فلم يروا ناراً ولم يهتدوا بنور. وذاك قال الله وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون. لا يرجعون عن الضلال الى الهدایة. هيرجع - 00:36:31

اذا كان هو صام عنده صمم لا يسمع الحق وبكم يعمي ايه بكم؟ لا ينطق بالحق اي لا يبصر الحق والعياذ بالله. اذا مدارك الهدایة صرفه الله تعالى عنها بسبب فساد الایه؟ القلب. يبقى فساد القلب - 00:37:01

قلب يجعل انسان لا يبصر الحق. ولا يسمع الحق ولا يتكلم بالحق. ولذلك لا يرجعون لا يرجعون عن الـباطـل. ولا عن المخالفـة ولا عن المشـاقـقة. لـان المـحل اـيه؟ فـاسـدـ. القـلـب فـاسـدـ - 00:37:30

فلما فسد القلب سدت مداخل ومخارج المعرف خلاص. صم بكم فهم لا يرجعون. نشوف المثل الثاني نشوف المثل الثاني. قال الله او
كصيـب من السمـاء فيه ظـلـمات ورـعد وبرـق. الصـيد ما يـنـزل من السمـاء. وهذا الـذـي يـنـزل مـطـر وـالـمـطـر دـه فيـه ظـلـمات - 00:37:50
من شـدـة الـامـطـار وـرـعد وـبـرـق يـجـعـلـون اـصـابـعـهـمـ فيـ اـذـانـهـمـ نـشـوفـ المـثـلـ الثـانـيـ. قالـ اللهـ او
ولـكـنـ بـدـلـ ماـ يـبـصـوـاـ الىـ الطـرـيقـ يـغـمـضـوـاـ عـنـهـمـ وـيـحـطـوـاـ اـيـدـيـهـمـ فيـ اـذـانـهـمـ - 00:38:21
ويـخـافـونـ منـ الموـتـ. يـكـادـ البرـقـ يـخـطـفـ اـبـصـارـهـ. كلـماـ اـضـاءـ لهمـ مـشـواـ فيـهـ. وـاـذـاـ اـظـلـمـ عـلـيـهـمـ قـامـواـ هـؤـلـاءـ النـاسـ يـتـخـبـطـونـ تـارـةـ يـسـيرـونـ
شـيـئـاـ يـسـيرـاـ ثـمـ يـقـعـونـ فـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ السـيـرـ. فالـلـهـ تـبـارـكـ - 00:38:41
تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ صـرـفـهـمـ وـلـوـ شـاءـ اللهـ لـذـهـبـ بـسـعـهـمـ وـابـصـارـهـمـ ايـ جـعـلـهـمـ لاـ يـبـصـرـونـ شـيـئـاـ وـلـاـ وـاـكـونـ انـ اللهـ عـلـىـ كلـ شـيـئـ قـدـيرـ.
قالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـضـرـبـ لـهـمـ مـثـلاـ كـالـذـيـ اوـ قـدـ النـارـ كـلـماـ اـضـاءـتـ اـطـفـالـهـ - 00:39:01
وـالـمـلـئـ الـمـائـيـ كـالـمـلـئـ الـنـازـلـ مـنـ السـمـاءـ. وـفـيـهـ ظـلـمـاتـ وـرـعدـ وـبـرـقـ يـرىـ. الـىـ انـ قـالـ وـاـنـمـاـ المـقـصـودـ هـنـاـ ذـكـرـ حـيـاةـ الـقـلـبـ وـاـنـارـتـهـ. ذـكـرـ
حـيـاةـ الـقـلـبـ وـاـنـارـتـهـ. اـحـنـاـ نـقـرـاـ كـمـ سـطـرـ الـلـيـ هـمـ - 00:39:21
ارـبـعـ خـمـسـ صـدـورـ اـقـرـاهـمـ وـنـهـيـ انـ شـاءـ اللهـ. وـلـكـنـ تـهـيـؤـواـ سـنـحـفـظـ حـدـيـثـاـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ. هـنـعـرـفـ دـلـوـقـتـيـ حـدـيـثـ. عـاـوـزـينـ تـحـفـظـوـاـ
هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ سـاقـوـلـهـ انـ شـاءـ اللهـ. وـاـنـمـاـ المـقـصـودـ هـنـاـ ذـكـرـ حـيـاةـ الـقـلـوبـ وـاـنـارـتـهـ - 00:39:41
حـيـاةـ الـقـلـوبـ وـاـنـارـةـ الـقـلـوبـ وـصـلـاحـ الـقـلـوبـ. وـفـيـ الدـعـاءـ الـمـأـثـورـ اـجـعـلـ الـقـرـآنـ رـبـيعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ رـبـيعـ قـلـوبـنـاـ ايـ حـيـاةـ قـلـوبـنـاـ. لـانـ
الـرـبـيعـ تـحـيـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ عـلـيـهـاـ مـنـ النـبـاتـ وـالـبـهـائـ وـالـطـيـورـ. وـلـذـكـرـ كـثـيرـ مـنـ الـحـيـوانـاتـ لـاـ تـتـزاـوـجـ لـاـ عـنـدـ الـرـبـيعـ. الـرـبـيعـ دـهـ - 00:40:01
ماـ شـاءـ اللهـ فـصـ الخـضـرـةـ الـأـرـضـ كـلـهاـ بـتـحـيـاـ. وـيـحـيـاـ مـعـ الـأـرـضـ اـيـضاـ مـاـ عـلـيـهـاـ. مـاـ عـلـيـهـاـ مـنـ النـبـاتـ وـالـحـيـوانـاتـ وـالـطـيـورـ اـكـرـامـ مـنـ اللهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـكـماـ اـحـيـيـتـ الـأـرـضـ وـمـاـ عـلـيـهـاـ بـالـرـبـيعـ فـاجـعـلـ الـقـرـآنـ رـبـيعـ - 00:40:35
قـلـوبـنـاـ ايـ حـيـاةـ قـلـوبـنـاـ. شـفـ كـلـامـ النـبـوـةـ الـجـمـيلـ وـتـشـعـرـ اـنـ كـلـامـ الـوـحـيـ لـاـنـ خـرـجـ مـنـ الـوـحـيـ اوـ خـرـجـ مـعـ الـوـحـيـ مـنـ
مـشـكـاـةـ وـاـحـدـةـ. هـذـاـ الـاـثـرـ اـخـوـانـيـ اـخـوـاتـيـ - 00:40:55
رـجـبـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ وـابـوـ يـعـلـىـ وـابـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ وـالـبـزـارـ وـغـيـرـهـ صـحـحـهـ الشـيـخـ الـلـبـانـيـ فـيـ السـلـسلـةـ
الـصـحـيـحةـ حـدـيـثـ رـقـمـ مـيـةـ تـمـانـيـ وـتـسـعـيـنـ. هـنـاكـ بـعـضـ مـنـ هـمـزـ اـسـنـادـ - 00:41:15
هـذـاـ خـبـرـ وـلـكـنـ لـهـ طـرـقـ كـثـيـرـةـ. وـاـحـنـاـ نـمـيـلـ اـلـىـ تـصـحـيـحـ الشـيـخـ الـلـبـانـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ. وـهـذـاـ دـعـاءـ مـأـثـورـ لـهـ آـآـ سـيـاقـ آـآـ وـهـذـاـ السـيـاقـ
سـنـذـكـرـهـ وـلـكـنـ نـحـفـظـ هـذـاـ دـعـاءـ. لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ - 00:41:35
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ سـئـلـ لـاـ نـتـعـلـمـ ذـكـرـ الـحـدـيـثـ؟ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـىـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ اـنـ يـحـفـظـهـ. يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمـعـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ اـنـ يـحـفـظـهـ. اوـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمـعـهـاـ اـنـ يـحـفـظـهـ. دـيـ حـاجـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ - 00:41:55
مـوـجـودـةـ فـيـ الـلـغـةـ اـسـمـهـاـ الـحـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ. الـحـدـيـثـ مـذـكـرـ فـيـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمـعـهـ. لـكـنـ الـلـفـظـ الـوـارـدـ عـنـ اـحـمـدـ عـنـدـ اـحـمـدـ عـنـدـ غـيـرـهـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمـعـهـ
يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمـعـهـاـ آـآـ وـالـمـقـصـودـ بـسـمـاعـهـاـ هـذـهـ الـجـمـلـ. هـذـهـ الـجـمـلـ تـقـوـلـ هـلـ قـرـأـتـ الـكـتـابـ؟ تـقـوـلـ قـرـأـتـهـاـ. الـلـيـ مـفـتـرـضـ تـقـوـلـ - 00:42:15
قـرـأـتـهـ وـلـكـنـ تـقـوـلـ قـرـأـتـهـاـ بـالـجـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ. لـاـنـ الـكـتـابـ صـفـحـاتـ. فـلـمـاـ تـقـوـلـ سـوـىـ اـيـ قـرـأـتـ صـفـحـاتـ الـكـتـابـ. دـهـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـلـغـةـ فـيـ
عـنـدـ الـعـربـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـجـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ آـآـ الـمـذـكـورـونـ اـحـمـدـ وـابـوـ يـعـلـىـ وـالـطـبـرـانـيـ وـآـآـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ كـلـ هـؤـلـاءـ حـدـيـثـهـمـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ - 00:42:47
لـاـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـصـابـ اـحـدـاـ قـطـ هـمـ وـلـاـ حـزـنـ هـمـ دـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـجـمـعـتـ
الـاـنـسـانـيـةـ عـلـىـ مـاـ دـافـعـهـ. كـلـ وـاـحـدـ فـيـ الـعـالـمـ - 00:43:15
الـمـ منـ اـوـلـ مـاـ يـبـلـغـ لـغـاـيـةـ مـاـ يـمـوـتـ حـاجـةـ وـاـحـدـةـ مـهـتـمـ بـهـ. اـنـ يـدـفـعـ مـاـذـاـ؟ـ الـهـمـ. النـاسـ كـلـهـاـ هـتـجـتـهـدـ فـيـ دـفـعـ الـهـمـ. الـهـمـ هـذـاـ مـنـ مـنـ اـكـثـرـ
الـاـشـيـاءـ الـتـيـ تـشـغـلـ الـقـلـبـ. فـرـقـ تـشـغـلـ الـقـلـبـ وـبـيـنـ اـنـ هـيـ - 00:43:38
تـدـمـيـ الـقـلـبـ. الـمـعـصـيـةـ بـتـدـمـيـ الـقـلـبـ. بـتـعـورـ الـقـلـبـ. الـمـعـصـيـةـ بـتـعـورـ الـقـلـبـ. زـيـ بـالـضـبـطـ لـمـاـ وـاـحـدـ جـيـبـ سـكـيـنـةـ وـيـعـورـكـ. دـهـ الـمـعـصـيـةـ.

المعصية تتجس القلب. المعصية تضعف القلب طب الهم يشغل القلب عما ينفعه - 00:44:03

واحد مهموم بيجي يقرأ قرآن مش عارف. بيجي يصلّي مش عارف يروح يشتغل مش عارف. ده بيقول على الغالب. هناك بعض الناس ربنا عز وجل بيجمع عليهم قلبهم حتى ولو اجتمعت الهموم بيقدر برضك يمشي - 00:44:29

بس هذا قليل. لكن الغالب فيبني الانسان بضعفه انه اذا اصيّب بهم ربما قتله ذلك الهم. ليه شاغل قلبه مش قادر يخلّيه يرకز. وربما قتله ذلك الهم. ولذلك قال الحب - 00:44:45

حكماء ما من احد الا يجتهد في دفع الهم تجد الطالب يا اخواني في سنة ستة ابتدائي. ايه الحاجة اللي هامة ان هو يخش اعدادي. يا سلام! بس انجح من سنة سادسة وخش اداب. دخل اعدادي. في تالتة اعدادي. يا سلام! بس اخلص وادخل - 00:45:05

ثانوي دخلنا ثانوي. يا سلام بس لو جبت مجموع كوييس ودخلت كلية كوييسة في البلد بتاعتنا. طب دخل الكلية يا سلام لو انا جبت تقدير واتعنىت في الجامعة. طب جاب تقدير واتعنى. يا سلام واحد المجلسية اصعب حاجة في - 00:45:26

في الشغل هو الماجستير ده اخذته بس طب اخده يعني لو خدت الدكتوراه اخذها يسأل لو بقيت استاز بقى استاز الله وبعددين والهموم تأتي يا سام لو تزوجت. يا سام لو خلقت يا سلام لو عملت حاجة للمستقبل. يا سلام لو يأكل - 00:45:46

دائماً مشغول بهمومه التي لا تنقضي ولا تنقطع. ولأن الانسان ليس هو مالك الكون وإنما هو من جملة الخلق في هذا الكون. فلا يكون في هذا الكون الا ما امر الملك. فليس كل ما - 00:46:07

تربيد يقع كما تريده. مش كل حاجة انت عاوزها تقع زي ما انت عاوزها. وبالتالي دائمًا الانسان يصيّب ماذا الهم يصيّب الهم نفسي اجيب تمانية وتسعين وتسعة من عشرة في المية عشان اخش كلية طب المنصورة - 00:46:28

الغلبان جاب التمانية وتسعين ما جابش التسعة من عشرة. راح طب اسيوط. مهموم ولا مش مهموم؟ مهموم مهموم عشان تسعة من عشرة يضرب نفسه بالجزمة. يا ريتني كنت زاكرت الحنة الصغيرة اللي بتاعة الفيزياء اللي ما جت مش عارف ايه. يا ريتني - 00:46:48

انت كنت عملت المش عارف ويقعد يزعل عشان التسعة من عشرة في المية. مهموم. الانسان دائمًا لابد ان يصيّب جزء من ذلك الهم طب الهم ده ندفعه ازاي؟ الانسان عمره ما بيشع. ولست انا مالك الكون. طب نعمل ايه بقى في الهم الذي ينزل على الناس - 00:47:07

اما اضطراراً واما اختياراً. اما حاجة وقعت عليك من غير اختيار او حاجة انت عملتها فتسبب عليه في الهم نعمل ايه في المسألة دي؟ واحد طالع من بيته وما كانش عاوز يطلع. فقال لك انا اروح ايه اطلع كده بدرى ساعتين. طلع قبل الفجر بساعتين عشان يتمشى في البلد. ونسى المحفظة بتاعته - 00:47:27

مسكوا تعال يا جدع انت فين محفزة ما فيش؟ طب تعال معنا بقى. بات له ليلتين في الحجز. مهموم لان حاجة بس ده لم يكن اضطراراً ولكن فعل شيء كتب علي هذا الشيء ايه اللي خلاني اطلع؟ ايه اللي خلاني ما كنت اقعد في البيت وخلاص؟ قلقت كنت اقعد في البيت ايه اللي ويقعد بقى - 00:47:54

تعال. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا حاجة جميلة يا اخواني ندفع بها ذلك الهم. لو احنا بالفعل حضرنا قلوبنا واحفظناها ودعينا ربنا عز وجل بصدق هذا الشيء او هذا الدعاء يكون سبباً ان شاء الله في - 00:48:19

اقول يعني آلا اقول في اجلاء الهم وإنما في اذهب الهم. الاجلاء بمعنى الزواج والذهاب انه ربما يأتي ويعود وهكذا. طب والحزن؟ الحزن ما يصيّب في حالك او ما مضى منك - 00:48:39

ما يصيّب في حالك او ما مضى منك من فوات محبوب او حصول مكره يبقى ما اصابك من زوال محبوب او حصول مكره. دلوقتي او في الماضي. دلوقتي او في الماضي. يعني مثلاً - 00:49:06

واحد شاطر جداً جداً وفي تالتة ثانوي لم يوفق فراح مثلاً مع احترامنا لكل الناس يعني راح مدرسة فنية يحزن ولا يخاف يحزن. واحد راكب عربية وما نامش كوييس فخبط واحد وقبضوا عليه - 00:49:26

يحزن وما يحزن شي بيحزن. فالحزن على ما اصابك في زمن مضى. وما اصابك اما فوات محبوب او حصول ايه في مكروه حاجتين
اهو لكن ما اصابك من فوات محبوب او زوال من فوات محبوب او حصول مكروه في المستقبل هذا - 00:49:49

فيسمى حزف لا يسمى حزن وانما يسمى ايه؟ خوف. ولهذا قال النبي الصالح في سورة يوسف انما اشكو بثي وحزني الى الله. ما
قالش وخوفي. وانما قال وحزني. لأن ضياع يوسف - 00:50:13

كان في الماضي ولا في المستقبل كان في الماضي. فقال حزني. طيب ما هو ذلك الحديث؟ قال عبدالله ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا - 00:50:33

الحزن وهنا قدم المفعول على الفعل على الفاعل. قدم المفعول على الفاعل به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم معنني بك يا مسلم.
حريص عليك يا مسلم. فعشان النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليك قدمك - 00:50:53

اعتناء بك ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال الله اني عبده ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او علمته احدا من خلقك. او انزلته في كتابك - 00:51:13

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ان يجعل القرآن. طبعاً لو زودنا الكريمية لا بأس ولكن خلينا بنص الحديث ان يجعل
القرآن ربى قلبي. ان يجعل القرآن ربى قلبي. تكلمت عن معنى - 00:51:43

ربى قلب. ان يجعل القرآن ربى قلبي. ونور صدري ونور صدري. طب ليه يا اخوانا؟ قال وصدرى هو الصدر محل القلب. وهذا دلالة
على شدة نور القلب فان الشيء اذا كان منوراً انار نفسه ومحله. المصباح لما يكون منور هو في نفسه منير وينير ما حوله - 00:52:03

وكذلك القلب اذا كان منيراً اضاء نفسه اللي هو القلب صار منيراً واضاء محله اللي هو الصدر فكان ذلك الرجل لا يأتي الا الخير. يبقى
اي واحد بيعمل معصية. ومصر على المعصية دي المشكلة بتاعته في ايه؟ في القلب - 00:52:29

ونور صدري وجلاء حزني. اي الزوال وذهاب همي من قال ذلك الا اذهب الله همه وحزنه وابده مكانه فرحا. وابده مكانه فرحا طبعاً
المقصود بالفرح هنا السعادة والتلذذ بنعمة الله عز وجل. ليس المقصود - 00:52:50

الفرح المذموم. فالفرح اما ان يكون مذموماً واما ان يكون ممدوداً. ان يكون مذموماً اذا كان فيه نوع من الكبر والعجب. يبقى ده
مذموم. ولهذا قارون لما خرج على قومه في زيته - 00:53:21

طبعاً كنوز وصولجان وآآ يعني وحاشية ودنيا. نصحه اهل الایمان والعلم من قومه فقالوا لا تفرح ان الله لا يحب ايه؟ الفرحين. لا تفرح
ان الله ليحب الفرحين بينما اذا كان الفرح بنعم الله عز وجل والفرح بتوفيق الله تعالى لك ان هداك وعصمك - 00:53:41

ووفقك واعانك فهذا فرح محمود. قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يبقى الفرح بنعمة
ربنا. مش الفرح بالمال وبالمنصب وال حاجات دي كلها دي حاجات - 00:54:15

زائلة ما علمنا احداً عندما مات اخذ شيئاً من الدنيا. ما فيش حد ابداً حتى الفراعنة اللي اخدوه معهم في قبورهم اتسرق منهم يا ولاده
خلاص يبقى انت ستلقى ربك ليس معك الا العمل - 00:54:35

ليس معك الا العمل. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعوه له. ولذلك نكر و المصيبة ان يكون اولادك اولاد سوء. مش
اولاد صالحين. دي نكبة ومصيبة كبيرة. الامر الثاني علم ينتفع - 00:54:55

العلم ينتفع به. الامر الثالث الامر الثالث صدقة جارية من فعل ذلك اذهب الله تعالى همه وحزنه. وابتله مكانه فرحا. يبقى الفرح ده
المذموم ولا الم محمود؟ محمود قال اي قال عبد الله ابن مسعود فقيل يا رسول الله الا نتعلمه؟ طبعاً الجماعة المستشرقين او -
00:55:15

مناصرين الجهلة يقول لك شف الاخطاء الموجودة في الكتب بتاعتهم اللي هم جهله مش فاهمين. الا نتعلمه؟ فقال بلى اي قال النبي
عليه الصلاة والسلام بلى. ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها. الحديث ده انا هقوله ونكتبه عند - 00:55:46

ان شاء الله ونحفظه والمجلس القادر هنسمعه اقوله كم مرة؟ نقوله كم مرة اللهم اني عبده او اليوم الاول ما اصاب ما اصاب احدا
قط هم ولا حزن فقال الله اني عبده ابن امتك ناصيتي بيده ماض - 00:56:06

في حكمك عدل في قضاوک. اسألک بكل اسم هو لك سمیت به نفسک او علمته احدا من خلقک او انزلته في کتابک او استأثرت به في علم الغیب عندك ان تجعل القرآن ربیع قلبي. ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:56:34](#)

اللي يقول الكلام ده الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا الحديث عند احمد وعند ابی يعلى وابن ابی شيبة والطبراني وغيرهم واسناده صحيح. قال شیخ الاسلام وفي الدعاء المأثور اجعل القرآن ربیع قلوبنا ونور صدورنا. طبعا احنا شرحنا المسألة دي. والربیع يرحمک الله - [00:57:04](#)

والربیع هو المطر الذي ينزل من السماء. فينبت به النبات. قال النبي صلی الله عليه وسلم ان مما ينبت الربیع ما يقتل حبطا او يلم [00:57:34](#) الحديث ده هنقف عليه وقفه يسيرة. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري في غير مكان في الجهاد وغیره. وآخرجه الامام مسلم في الزکاة وفي غيرها. وهذا اه الحديث من حديث ابی سعید الخدري رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ايها الناس ما اخشى عليکم الا زهرة الدنيا. النبي صلی الله عليه وسلم بيقول كده للناس ايها الناس ما اخشى عليکم الا زهرة - [00:58:04](#)

الدنيا. زهرة الدنيا اللي هو نعيم الدنيا وربنا قال الكلام ده. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه فالزهرة برضك دي تعبر جميل جدا. سمي [00:58:33](#) نعيم الدنيا او شبه بالزهرة. لان الزهر سرعان ما تذبل - [00:58:55](#)

ثم ينتهي امره. يبقى اول ما الزرع بيطلع الزهرة اعرف ان هو اوشك على الایه؟ على الانتهاء قال الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذینت وظن اهلها انهم قادرولن عليها - [00:58:55](#)

ايه اللي حصل بعد ما وصلنا القمة؟ اتاهما امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا الحصید طبعا موضوعنا فلاحين عامل زي الایه؟ القشر [00:59:15](#) بتاع التبن القش المطحون حصیدة كأن لم تفن بالامس. سبحان الله! سنة كونية يا اخوانی ان كل ما حاجة تجيب اخرها - [00:59:42](#) بيدأ دال ايه؟ الاحضار بتاعها. كلنا بفضل الله طلبة احنا دارسين رسم البيان في البيان اول ما توصل الى القمة ايه اللي بعد القمة؟ لابد تنزل تاني لابد تنزل تاني. قوة الانسان وقت الشباب. وقت الشباب من اول خمستاشر لغاية اربعين سنة. حتى اذا - [01:00:08](#) بلغ اشدہ وبلغ اربعين سنة. دي الاشد دي القوة يمكن تزيد قليلا. تزيد قليلا. النضج في العقل واتكمال الجسد والمقومات الكونية التي اودعها الله تعالى فيك في سن الأربعين لذلک كان من سنة الله تعالى في خلقه ان يرسل الانبياء في سن الأربعين - [01:00:36](#) طب بعد الأربعين؟ بيدأ الشیب يدب. وكل ما تنزل تحت شویة بيدأ الشیب يزید يزید لغاية لما تدخل تجتاز مرحلة الشیخوخة الى مرحلة الایه؟ الكھولة. وبعدین بعد كده نسأل الله الا يردننا الى ارض العمر - [01:00:36](#)

الانسان بقى لما يطعن في سن يبقى حاله زي حال العیال الصغیرین. عاوز يدخله الحمام واللي يقومه قبل الفجر عشان يعمل يدخله [01:00:56](#) واللي يأكله ولما يجي يأكل يعني يعمل الاكل في الخلط عشان يطعنه بالمعلقة زي النون الصغیر. يبقى - [01:01:16](#) بعد ما كان سبحان الله يرجع طفل صغير وربما في بعض الاحيان بردك نلبسه بامبرز بقى طفل صغير سبحان الله! ده سنة ربنا عز وجل في الكون. سنة كونية. كذلك الزرع. اول ما يطلع زهرة الناس تفرح بالزبط - [01:01:36](#)

بس الزهرة ايه اللي بيحصل لها بعد شویة؟ تدب وتقع. كذلك الدنيا. الدنيا دي كلها مهما بلغ نعيمها فهي زهرة زهرة الحياة الدنيا. زهرة سرعان ما تسقط وتنقضی وتنتهي. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:36](#)

قال ايها الناس ما اخشى عليکم الا زهرة الدنيا. تغترو بالدنيا. تتنافسوا الدنيا. تطلبوا الدنيا اترکوا الآخرة تكون من ابناء الدنيا ولا [01:01:56](#) تفكروا في الآخرة. من الذي يفكر في الآخرة؟ من الذي يفكر في الموت - [01:02:16](#)

النسلة تفك في الموت ابدا. لا تفك في الآخرة ابدا. لا تفك انهم بين يدي الله تعالى موقوفون محاسبون انهم مسائلون كل تفكيره ازاي ان هو يجمع في هذه الدنيا؟ طب بتجمیع ليه؟ من اجل الجمع - [01:02:16](#)

واين حق الله؟ حقه الواجب وحقه المستحب. فكثير من الناس لا يعطون حق الله تعالى لا في ابدانهم ولا في اموالهم ولا في اوقاتهم. ما فيش هناك اي حقوق تعطى لله. لما النبي صلی الله عليه وسلم ايها الناس ما اخشى - [01:02:36](#) علىکم الا زهرة الحياة الدنيا فسأله رجل فقال يا رسول الله ان يأتي الخیر بالشر زهرة تاع الدنيا دي حلوة. فهل يمكن ان يأتي الخیر

داهوت بالشر؟ ان احنا يبقى عندنا غنائم ناخد الغنائم ونشتري - [01:02:56](#)

العيid والجواري ونبني القصور والفلل ها وآآ يعني الخير ده ياتي بشر سبحان الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الخير لا يأتي الا بالخير او خير هو. يعني خير مثله - [01:03:16](#)

المقصود بذلك الخير المتيقن منه. لا يأتي الا بخير او خير افضل منه. زي واحد بيقرأ القرآن قراءة القرآن ده خير يقيني ولا مش خير يقيني؟ يبقى اذا بيأتي من وراءه خير - [01:03:36](#)

بنات رضوان لو مت وانت بتقرأ القرآن ما شاء الله هنئا لك ببعث الناس على ما يموتون عليه. لما نسمع واحد كان ماسك المصحف وبعدين بعد كده سكت نظر الناس اليه فاذا هو قد فارق الحياة وهو يمسك المصحف في يده واخر حاجة تكلم بها كلام رب العالمين -

[01:03:56](#)

ما رأيكم في هذه النهاية؟ سبحان الله! او رجل امام يصلی بالناس ويقرأ القرآن وفجأة. وقع مغفرة عليه اكمل الناس صالاتهم ونظر اليه فاذا هو قد فارق الحياة. يقرأ القرآن في الصلاة. ما اسعدها من خاتمة - [01:04:21](#)

ما اسعدها من خاتمة. فالخير يأتي بخير. زيه او افضل منه. بس ايه الخير ده؟ مش الخير المتعلق بالزهرة ولكن الخير المتيقن منه. الصدقة صلة الارحام قول بالمعروف ونهى عن المنكر. التعليم - [01:04:42](#)

التعلم المشي في صالح المسلمين. نفع الناس دي كلها خيرات يقينية ولا مضمومة؟ يبقى الخير اليقين يأتي بخر زيه او احسن منه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كل ما ينبت الربيعة يقتل. على فكرة كده انتهت - [01:05:02](#)

جملة ان كل ما ينبت الربيعة يقتل وبعدين حبطا او يلم. ده جملة حالية. حبطا او يلم. يعني ايه معنى الا اكلة الخضر ده بقية الحديث. نكتب هذا النص ان كل ما ينبت الربيعة ان كل ما ينبت الربيعة - [01:05:28](#)

يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر. الا اكلة الخضر. هنفسرا انا عارف ان كلمات ايه ده بقى احنا مش مش فاهمين حاجة. وبعض الناس يقول لك ثعبان رحمن دول ما تروح لهمش الا بعد خمس سنين. لأن مش هتسمع هتسمع مش هتفهم - [01:05:53](#)

حاجة الكلام ده غير صحيح. الكلمة غير المفهومة بنحاول ان احنا نبينها ونوضح. المقصود بقول ان كل ما ينبت الربيعة ما ينبت الربيعة اي ماء الربيع فماء الربيع ينبت الارض - [01:06:13](#)

ستخرج خيرها اي تخرج الارض خيرها من انواع الاقاحي الاقاحي يعني الایه؟ الا زاهير والشمار والنباتات خير كبير جدا. ايه اللي بيحصل؟ هناك بعض البهائم العجلة البهائم المتعجلة لما تيجي تأكل تأكل لغاية لما تتمفل يصيبيها المغل. المغل اللي هي الایه؟ امتلاء المعدة - [01:06:35](#)

فلما البهيمة تمتلى المعدة بتاعتتها ما تقدر شتنفس. ايه اللي يحصل لها؟ تموت تموت يبقى ده حمق فين؟ في البهيمة. حمق في البهيمة. بهيمة تانية. تأكل كثير نهي يوجعها بس ما تموت. ده او يلم. يلم ان يقترب من الحبط. الحبط امتلاء المعدة حتى الموت - [01:07:05](#)

امتلاء المعدة حتى الایه؟ الموت. يبقى هناك بهائم تأكل من نبت الربيعة حتى تمتلى المعدة فلا تجد مكانا للتنفس فتموت. ده الحبط. وهناك من يأكل حتى تمتلى ولكن دون الموت او يلم. يقترب - [01:07:32](#)

الا اكلة الخضر التي تأكل بقصد. بهيمة عقلة فبتاكل بقصد فكذلك الانسان في هذه الدنيا. ينبغي ان يكون مقتضاهاقصد القصد لانه اذا حبط اكل حتى امتلأ ربيما يمغل فيموت - [01:07:55](#)

يهلك والموت هنا موت القلب واذا امتلأ دون الموت ربما يتعب قلبه يمرض وافضل الاشياء ان هو يأكل ما ينفعه دون ان يمغل ودون ان يلم. يبقى نقرأ كده من تاني بقى الكلام هنجد كلام سهل جدا جدا جدا. قال النبي عليه - [01:08:20](#)

الصلاه والسلام ان كل ما ينبت الربيعة يقتل. حبطا او يلم الا اكلة خضر. مفهوم ولا مش مفهوم يا اخوانا سهلة سهلة ولا صعبه شيخ محمود بقى في ايده المحمول فصل مننا. طيب تمام - [01:08:47](#)

توكلنا على الله قال شيخ الاسلام والفصل الذي ينزل فيه اول المطر تسميه العرب الربيع. لننزل المطر الذي ينبت الربيع وغيرهم

يسمي الربيع الفصل الذي يلي الشتاء. فان فيه تخرج الازهار التي تخلق منها الثمار - 01:09:07

تنبت الاوراق على الاشجار اه نقف عند هذا القدر ونبدأ ان شاء الله في الدرس المقابل من اول والقلب الحي المنور باذن الله تعالى نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان يهديننا واياكم وان يعلمنا واياكم وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

- 01:09:31

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:09:55